

أسبوع الفضاء العالمي ٢٠٢٢

تحت شعار " الفضاء وريادة الأعمال "



يعد رواد الأعمال في مجال الفضاء مجرد واحدة من العديد من المهن الناشئة في النظام البيئي الفضائي العالمي، حيث غالبًا ما يكون القطاع الخاص مركزًا لمجموعة متنوعة من المهن والمهن التي تذهب إلى ما هو أبعد من رواد الفضاء والتحكم في المهمة

إدًا، ما هو بالضبط رائد الأعمال الفضائي؟ ستغطي هذه المقالة ما يفعله رواد الفضاء، وكيف تصبح رواد فضاء، وأسباب التفكير في المهنة، وكيف يساهم رواد الفضاء في العمل في صناعة الفضاء، وكذلك هنا على الأرض.

• ماذا يفعل رواد الفضاء؟

يمثل رواد الأعمال في مجال الفضاء مالك الأعمال الجديد الطموح؛ ولكن بدلاً من العمل في صناعات مثل الضيافة، أو التسويق، أو غيرها من الصناعات "التقليدية/العادية"، فإنهم يعملون في مجتمع الفضاء التجاري.

أحد الإمكانيات العديدة التي يمكن لرواد الأعمال في مجال الفضاء القيام بها هو امتلاك شركتهم الخاصة، سواء كانت شركة إطلاق أقمار صناعية، أو شركة تصمم التكنولوجيا للمهام الفضائية، أو أي شركة أخرى تشارك في النشاط الفضائي.



عندما يفكر معظم الناس في رواد الأعمال في مجال الفضاء، فإنهم يفكرون في المليارديرات مثل إيلون ماسك أو جيف بيزوس الذين يديرون مشاريع فضائية تجارية كبيرة. على الرغم من أنهم من رواد الأعمال الأكثر شهرة، إلا أن هناك الكثير من الفرص لرواد الأعمال في مجال الفضاء بطريقة أكثر انتشارًا وقابلة للتحقيق.

• كيف تصبح رائد أعمال في مجال الفضاء؟

هناك العديد من الطرق المختلفة التي يمكن للمرء من خلالها اقتحام مجتمع رواد الفضاء، وليس من الضروري أن يكون لديك ثروة صافية ضخمة أو اسم مشهور للبدء

فيما يلي بعض الطرق النموذجية التي يفتحم بها الأشخاص صناعة ريادة الأعمال الفضائية:

• تسويق تكنولوجيا الفضاء .

ناسا هي في كثير من الأحيان ما يعتبره الكثير من الناس منظمة الفضاء النهائية، وعلى الرغم من أن هذا صحيح في كثير من الأحيان، إلا أن الصناعات التجارية تلعب دورًا مهمًا في صناعة الفضاء، مثل SpaceX و Blue Origin و Boeing و Virgin Galactic و Space Ventures والمزيد.

حققت العديد من هذه الشركات النجاح بعد استخدام التكنولوجيا التي كانت تستخدمها وتمولها في السابق الوكالات الحكومية فقط. بمجرد إنشاء هذه التكنولوجيا، يصبح الوصول إليها أسهل بكثير من الناحية التجارية.

على سبيل المثال، لم تبتكر شركة SpaceX الصاروخ الحديث كما نعرفه، ولكنها تمكنت من تسويق تقنياتها بهدف توفير الضيافة في الفضاء يومًا ما، والرحلات الفضائية التجارية، وأشياء لم يكن من الممكن تقديمها للعامّة أبدًا.

ومع قيام المزيد من الشركات بتسويق التقنيات، أصبح سعرها في متناول الشركات الصغيرة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن شراء هذه الشركات الصغيرة أو دمجها مع شركات تجارية أكبر.

وهذا يفيد كلا المجموعتين، حيث يمكن للشركات الكبرى اكتساب تكنولوجيا وخبرة جديدة، ويتم مكافأة الشركات الصغيرة على العمل الشاق الذي بذلته في هذه المساعي الفضائية.

يعد تسويق تكنولوجيا الفضاء طريقة رائعة لتصبح رائد أعمال في مجال الفضاء لأنك في كثير من الأحيان لا تبدأ من الصفر، ويمكنك تصميم عملك على غرار الشركات أو التكنولوجيا الحالية والبناء على الدروس المستفادة منها أيضًا.

• استخدام تكنولوجيا الفضاء بطريقة جديدة .

هناك طريقة أخرى يمكنك من خلالها اعتبار نفسك رائد أعمال في مجال الفضاء وهي استخدام تكنولوجيا الفضاء بطريقة جديدة .لقد حقق العديد من رواد الأعمال في مجال الفضاء النجاح بهذه الطريقة، سواء كانوا يستخدمون تكنولوجيا الفضاء بطريقة فريدة في المهام أو المشاريع الفضائية، أو لحل المشكلات على الأرض.

على سبيل المثال، استخدم أصحاب شركة Compass Coffee في واشنطن العاصمة تكنولوجيا وكالة ناسا لتحضير فنجان القهوة المثالي، مع دمج أدوات التحكم في درجة الحرارة التابعة لوكالة ناسا في آلات الإسبريسو الخاصة بهم .هذا مجرد مثال واحد لكيفية قيام شخص ما بإنشاء تقنيات من تكنولوجيا الفضاء الحالية لخدمة الوظائف على الأرض بشكل أفضل.



باحثون في شركة Delsys Inc. لقد أحدثت تأثيرًا على الأشخاص المصابين بالشلل حيث أن عملهم مصمم لمساعدة هؤلاء الأفراد على المشي مرة أخرى، أو استعادة استخدام العضلات، أو حتى القدرة على التحكم في الأطراف الصناعية.

عملت شركة Delsys بشكل وثيق مع مركز جونسون الفضائي التابع لناسا، حيث أتاحت مهمات الوكالة دراسة وظائف العضلات، وتأثير انعدام الوزن على جسم الإنسان، وغير ذلك الكثير .استخدمت شركة Delsys التكنولوجيا التي ابتكرتها وكالة ناسا، مثل القفزات المختلفة لاختبارها على رواد فضاء ناسا الذين عانوا من إرهاق العضلات.

هناك طريقة أخرى تم فيها استخدام تكنولوجيا الفضاء بشكل فريد وهي من خلال عمل نظام Starlink الخاص بشركة SpaceX ، والذي يوفر ويحسن تغطية الإنترنت من خلال ١٢٠٠٠ قمر صناعي في مدار مستمر .لقد ساعدت تقنيات الأقمار الصناعية في العمل على الأرض بطرق لا

تعد ولا تحصى، وكانت شبكة Wi-Fi واحدة منها. يوفر نظام SpaceX Starlink هذا النوع من الوصول إلى الإنترنت في الأماكن التي قد لا تتمتع بالتغطية على الإطلاق، مثل المناطق الريفية.



• لماذا يجب أن يصبح شخص ما رائد أعمال في مجال الفضاء؟

يعد الفضاء فرصة متنامية لأي شخص مهتم بتحويل أحلامه إلى حقيقة. بسبب التكامل بين الشركات التجارية والمملوكة للقطاع الخاص، ينمو اقتصاد الفضاء العالمي بشكل ملحوظ كل عام. وفي تقرير الفضاء للربع الثاني من عام ٢٠٢٢، أفاد التقرير عن نمو بنسبة ٩ بالمائة في صناعة الفضاء، مع وصول اقتصاد الفضاء العالمي إلى ٤٦٩ مليار دولار للعام التقويمي ٢٠٢١. بالإضافة إلى هذا النمو الكبير، هناك إمكانيات أكثر فائدة في الأفق لرواد الأعمال للنظر فيها مع بدء تبلور بعثات القمر والمريخ المستقبلية من قبل الولايات المتحدة وآخرين. لا يمكن أن يكون هناك وقت أفضل لأي شخص للمشاركة في الفضاء. بغض النظر عن حجم الشركة الكبيرة أو الصغيرة، فقد تم بناء نجاحها في مجال الفضاء حتى الآن على أفكار صغيرة ظهرت إلى الحياة.

كيف يمكنك البدء اليوم

هل أنت مهتم بمعرفة المزيد عن ريادة الأعمال الفضائية؟ هناك الكثير من الموارد المتاحة لتثقيف الأشخاص حول المهن الفضائية والصناعة والطرق الرائعة لتمييز نفسك عن المنافسة. يوصلك معهد التجارة الفضائية التابع لـ Space Foundation بصناعة الفضاء الديناميكية من خلال التعليم والخبرة والتدريب والإرشاد والاستشارات. من ورش العمل عبر الإنترنت إلى الاستشارات، يوفر معهد التجارة الفضائية برامج عملية وملموسة تسهل النمو داخل النظام البيئي الفضائي العالمي وداخله.